البرلمان العربي يدين قتل المدنيين ويُطالب بوقف فوري لإطلاق النار

مجزرة النظام السوري تستمر في الغوطة ومطالبات «بهدنة إنسانية»

سوري يُجلي طفلاً أصيب في غارة على الغوطة

مدنيون تحت القصف في الغوطة الشرقية

- غوتيريش يبدي «قلقه العميق» من العنف بالغوطة الشرقية
- «الخارجية» الأمريكية: وقف العنف في الغوطة يجب أن يبدأ الآن
- تركيا: عملية عفرين ستستمر حتى إذا كانت هناك «صفقات قذرة»
- مصادر تنفي تراجع قوات النظام بعد القصف التركي لعفرين
- برلمانيان أمريكيان: واشنطن لن تقبل أن تكون دمشق بأيدي إيران

عواصم – «وكالات»: أفاد الدفاع المدني السوري، أمس الأربعاء، بتجدد القصف الجوي والمدفعي على مدن وبلدات الغوطة الشرقية، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «ما يربو على 12 شخصاً أصيبوا الليلة الماضية في منطقة الغوطة الشرقية، حيث تتعرض المنطقة المحاصرة إلى أحد أعنف عمليات القصف منذ اندلاع الحرب.

وقال مصدر في الدفاع المدني في غوطة دمشق الشرقية: «شن الطيران الحربي أكثر من سبع غارات صباح أمس على بلدات حمورية وكفر بطنا وجسرين وسقبا، كما ألقت الطائرات المروحية أربعة براميل متفجرة على بلدتي كفر بطنا وحمورية شرق دمشق».

وأضاف المصدر، «تعرضت أيضاً أمس مدينتا دوما وحرستا لقصف صاروخي ومدفعي من القوات الحكومية التي قصفت بلدة اوتايا بحوالي 60 قذيفة هاون وصاروخ من راجمات الصواريخ مخلفة قتلى وجرحى ودمار».

ومن جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «ما يربو على 12 شخصاً أصيبوا الليلة قبل الماضية في منطقة الغوطة الشرقية حيث تتعرض المنطقة المحاصرة إلى أحد أعنف عمليات القصف منذ اندلاع الحرب قبل سبع سنوات مما أسفر عن سقوط 250 قتيلاً على الأقل في 48 ساعة».

وأضاف المرصد، أن «قوات موالية للحكومة أطلقت الصواريخ وأسقطت براميل متفجرة من طائرات هليكوبتر على بلدات وقرى بالمنطقة الريفية التي تقع خارج دمشق وتعتبر آخر معقل كبير لفائلي المعارضة المناهضين للرئيس السوري بشار الأسد قرب العاصمة».

لكن المرصد أشار إلى أن «وتيرة القصف هدأت بعض الشيء خلال الليل بعد تكثيف كبير للضربات التي بدأت في ساعة متأخرة من مساء يوم الأحد. ويعيش في الغوطة الشرقية 400 ألف شخص».

ونددت الأمم المتحدة بالهجوم على الغوطة الشرقية التي أصيبت فيها مستشفيات وبنية أساسية مدنية أخرى ووصفته بأنه غير مقبول كما حذرت من أن القصف قد يصل إلى حد جرائم الحرب.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، عن «قلقه العميق» من تصاعد العنف في الغوطة الشرقية في سوريا.

وواصلت قوات النظام السوري قصفها الكثيف على منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، ما تسبب بمقتل 106 مدنيين على الأقل الثلاثاء في حصيلة دموية جديدة، في حين ندد الأمم المتحدة بتعرض ستة مستشفيات للقصف في المنطقة في غضون 48 ساعة.

وحض غوتيريش جميع الأطراف على التزام المبادئ الاساسية للقانون الإنساني، بما في ذلك حماية المدنيين.

وتقصف قوات النظام منذ ليل الأحد بالطائرات والمدفعية والصواريخ مدن وبلدات الغوطة الشرقية التي تحاصرها بشكل محكم منذ العام 2013، بالتزامن مع استقدامها تعزيزات عسكرية تنذر بهجوم وشيك على معقل الفصائل المعارضة الأخير قرب دمشق.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن «الأمين العام يشعر بقلق عميق من تصعيد الوضع في الغوطة الشرقية والأثر المدمر لذلك على المدنيين».

وتسبب التصعيد منذ الأحد بمقتل 250 مدنياً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ولم تسلم مستشفيات المنطقة من القصف الذي طال وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء ستة مستشفيات منذ الإثنين. وقد خرج ثلاثة منها عن الخدمة، فيما بقي مستشفيان يعملان جزئياً.

وقال دوجاريك إن «نحو 400 ألف شخص في الغوطة الشرقية قد تعرضوا لضربات جوية وقصف بالمدفعية».

وأضاف أن سكان الغوطة الشرقية، الذين تحاصرهم القوات النظامية السورية، «يعيشون في ظروف قاسية، بما في ذلك سوء التغذية».

وأشار غوتيريش إلى أن «الغوطة الشرقية هي إحدى مناطق خفض التوتر التي تم التوصل إليها في مايو برعاية موسكو وطهران وأنقرة، مذكراً جميع الأطراف «بالتزاماتهم في هذا الصدد».

يأتي ذلك فيما تتواصل المفاوضات في مجلس الأمن حول مشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً للسماح بتسليم مساعدات إنسانية عاجلة وبإجراء عمليات إجلاء طبي.

كما أعربت الولايات المتحدة الثلاثاء، عن «بالغ قلقها» إزاء تصاعد الهجمات السورية والروسية على الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة، ما أدى إلى مقتل أكثر من 250 شخصاً خلال يومين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هيذر نويرت للصحافيين، إن «وقف العنف يجب أن يبدأ الآن»، منتقدة ما وصفته بـ «سياسة الحصار والتجويع» التي يمارسها نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت المتحدثة إلى أن القصف «مقلق للغاية».

ولقي قرابة الـ250 شخصاً مصرعهم في قصف الغوطة الشرقية خلال اليومين الماضيين، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أما وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان فقد صرح أن «الوضع في سوريا يتدهور بشكل ملحوظ» وحذر من أنه «إذا لم يطرأ عنصر جديد فإننا نتجه نحو فاجعة إنسانية».

فيما اعتبر موسكو على لسان سفيرها لدى الأمم المتحدة أن «الهدنة الإنسانية» لمدة شهر التي اقترحها منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا مانوس مومنزيس «غير واقعية»، معطياً بذلك دمشق الضوء الأخضر لمواصلة قصفها العنيف بالطائرات والمدفعية.

وكانت مدن وبلدات الغوطة الشرقية تعرضت، الثلاثاء، لأعنف هجمة تشنها القوات الحكومية حيث سقط مئات القتلى والجرحى جراء القصف الجوي والصاروخي والمدفعي، كما تعرضت العاصمة دمشق أمس لأعلى نسبة سقوط قذائف منذ عدة أشهر، حيث سقطت 114 قذيفة على مدينة دمشق ومحيطها.

من ناحية أخرى أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، أمس الأربعاء، أن بلاده ستمضي في عمليتها العسكرية في عفرين، حتى إذا كانت هناك «صفقات قذرة» على الأرض.

وكانت قوات شعبية موالية لرئيس النظام السوري بشار الأسد، دخلت إلى عفرين أمس، لدعم المسلحين الأكراد في مواجهة القوات التركية والقوات المدعومة منها في العملية الدائرة في المنطقة التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد.

وقال قالن، في مؤتمر صحافي أمس: «نحن، كجمهورية تركيا، سنمضي في تنفيذ خططنا المتعلقة بعملية (غصن الزيتون) بنفس العزم حتى إذا كانت هناك صفقات ظلامية قذرة على الأرض».

ونفى قالن أن تكون القوات الموالية للنظام السوري، قد تمكنت من دخول عفرين، وقال إن القوات التركية قامت بصدها باستخدام القصف المدفعي، وتؤكد مصادر متقاطعة أن القوات دخلت بالفعل وبدأت بالانتشار.

وتعليقاً على تلميح روسيا إلى أن تركيا يمكنها حل قضاياها في عفرين من خلال الحوار مع السلطات في دمشق، شدد قالن على أن تركيا لن تدخل في أي محادثات مباشرة مع النظام السوري.

ونفى قالن، «لا اتصالات رسمية بيننا»، إلا أنه أشار إلى تمرير رسائل غير مباشرة عبر روسيا وإيران. مضيفاً أنه، في الحالات الاستثنائية، يمكن أن تفتح الاستخبارات التركية قناة اتصال.

ودعا قالن النظام السوري إلى وقف هجومها على الغوطة الشرقية، المتاخمة لدمشق والخاضعة لسيطرة المعارضة.

وأضاف في أنقرة: «ندعو النظام السوري إلى وقف الهجمات في أقرب وقت ممكن، إن ما يحدث جريمة ضد الإنسانية».

من جانب اخر نفت مصادر قريبة من قوات موالية للحكومة السورية، الثلاثاء، تراجعها بعد أن استهدفتها المدفعية التركية، عندما كانت تحاول دخول بلدة بمدينة عفرين الخاضعة لسيطرة الأكراد.

وقالت المصادر في تصريحات خاصة، إن «مجموعتين من قواتنا دخلت عفرين وتمركزت في مواقعها، في حين أن مجموعة ثالثة كان من المفترض أن تدخل البلدة، أجلت دخولها بعد القصف من جانب القوات التركية».

وأضافت المصادر أن القوات ستواصل تقدمها في اليومين المقبلين.

من جهة أخرى أكد عضوا الكونغرس الأمريكي، السيناتور الديمقراطي كريستوفر كونز، والسيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، أن واشنطن لن تقبل بأن تكون دمشق بأيدي الإيرانيين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي في عمان الثلاثاء، للحديث عن العلاقات الأمريكية الأردنية، والقضايا الإقليمية.

وقال السيناتوران، إن أكبر مشكلة تقف في وجه أي حل مفترض للأزمة السورية هو إيران وروسيا التي تدعمها بالمحافل الدولية.

وتساءل غراهام عن سبب غياب خطة دولية لتحييد إيران ووقف تدخلاتها الدموية في المنطقة خاصة في سوريا واليمن.

وعن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قال عضوا الكونغرس، إن خيار حل الدولتين ما يزال خياراً أمريكياً.

وفي الوقت الذي أكدا فيه أن قرار الرئيس دونالد ترامب حول القدس موجود منذ 3 عقود تقريباً، أشارا إلى أن الرؤية الأمريكية للسلام ترى القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

وتطرق عضوا الكونغرس إلى العلاقات الأردنية الأمريكية خاصة بعد مذكرات تفاهم وقعت أخيراً وزادت بموجبها واشنطن المساعدات الاقتصادية لعمان.

وأكدا أن المملكة حليف استراتيجي لواشنطن في المنطقة، خاصة في قضايا الأمن وتبادل المعلومات الاستخباراتية.

اتحاد الشغل في تونس يطالب بتعديل وزاري من أجل حكومة فعالة

رئيس الحكومة يوسف الشاهد

تونس – «وكالات»: دعا الاتحاد العام التونسي، النقابة الأكبر في تونس، أمس الأربعاء إلى إجراء تعديل وزاري لإضفاء فعالية أكبر على عمل الحكومة التي تواجه صعوبات اقتصادية.

وقال الأمين العام للاتحاد نور الدين الطبوبي، في تجمع للمنظمة النقابية في مدينة سيدي بوزيد، إن الأوان قد حان لضخ دماء جديدة وإجراء تعديل في حكومة يوسف الشاهد.

وأوضح الطبوبي أن التعديل تفرضه التصنيفات الدولية الأخيرة التي أدرجت تونس في قائمات سوداء من قبل شريكها الأوروبي، فضلاً عن الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها البلاد.

وقال الأمين العام: «الأيادي المرتعشة لا يمكن أن تصنع ربيع تونس، كما أن تونس ليست مخبر تجارب سياسية».

وأضاف، في كلمته أمام تجمع نقابي، «تحتاج تونس إلى هامات سياسية حقيقية لها القدرة على الإلمام بمشاغل الشعب ولها القدرة على ايجاد البدائل والخيارات الحقيقية».

وتعاقب على الحكم في تونس ثماني حكومات طيلة فترة الانتقال السياسي غير أن البلاد لا تزال تعاني من تحديات اقتصادية واجتماعية كبرى، حيث لم يتعد اجمالي النمو الاقتصادي طيلة السنوات الست الأولى منذ 2011 نسبة واحد بالمئة وصعد في 2017 إلى 9ر1 بالمئة.

واستلم الائتلاف الحكومي الحالي مهامه في 2016 بهدف البدء في الإصلاحات وانعاش الاقتصاد ضمن خارطة طريق بالاتفاق مع المؤسسات المالية الدولية بجانب مكافحة الفساد والارهاب.

وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد أجرى تعديلاً وزارياً موسعاً في سبتمبر 2017.

مقتل 4 تكفيريين واعتقال 112 في سيناء

السيسي: الحكومة المصرية ليست طرفاً في اتفاق الغاز مع إسرائيل

قوات مصرية في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن حكومة مصر ليست طرفاً في اتفاق الغاز الذي تم توقيعه أخيراً بين إسرائيل وشركة مصرية خاصة.

وقال خلال افتتاحه، أمس الأربعاء، عدداً من مراكز خدمة المستثمرين، إن الحكومة المصرية ليست طرفاً في الصفقة التي جرى توقيعها بشأن استيراد إحدى الشركات الخاصة كميات من الغاز الطبيعي من إسرائيل.

وأضاف أنه سعيد للغاية باهتمام المصريين ببلادهم وما يجري فيها من أحداث، مشيراً إلى أن مصر ليس لديها ما تخفيه، وما حدث هو أمر تعاقدي بين القطاع الخاص في مصر وإسرائيل، ولا دخل للحكومة المصرية فيه.

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، إنه من أجل أن تصبح مصر مركزاً إقليمياً للغاز يجب إنشاء مراكز لتسييل الغاز وتجهيزه للتصدير.

وأضاف السيسي خلال كلمته: «وفيما يتعلق بقضية الغاز بفضل الله جبنا جون «أحرزنا هدفاً» يا مصريين، مصر وضعت قدمها لكي تكون مركزاً إقليمياً للطاقة في المنطقة العربية، اطمئنوا يا مصريين إحنا جاهزين لنكون أكبر مركز إقليمي للطاقة في منطقة الشرق الأوسط».

وأوضح الرئيس قائلاً: «مصر كي تبقى مركز إقليمي للطاقة في المنطقة، هناك 3 خيارات، إن التسهيلات تقام في الدول التي تمت فيها اكتشافات الغاز في قبرص أو لبنان أو إسرائيل أو مصر، طيب إزاي مصر تبقى مركز إقليمي، إحنا عندنا تسهيلات ومنشآت مش موجودة في دول كتير في منطقة المتوسط أو على الأقل الدول اللي بنتكلم عليها دلوقتي، وبالتالي الغاز المكتشف في قبرص وإسرائيل ولبنان وغيره، إما يخرج عن طريق تركيا يا إما يطلع عن طريق الدول المنتجة بنفسها، يا إما عن طريق مصر، مصر فيها قانون بينظم تجارة الغاز في مصر، ويسمح للقطاع الخاص باستيراد الغاز عشان يبقى السوق حر في تداول الطاقة».

وكانت إسرائيل قد أعلنت إبرام صفقة مع شركة «دولفينوس» المصرية لاستيراد الغاز الطبيعي على مدى 10 سنوات مقابل 15 مليار دولار. وتلى وزير البترول المصري طارق الملا تدخل الحكومة في الصفقة.

من ناحية أخرى أعلن الجيش المصري، صباح أمس الأربعاء، مقتل أربعة عناصر «تكفيرية شديدة الخطورة»، ومصادرة أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

كما أعلن الجيش القبض على 112 من «المطلوبين على ذمة قضايا والمشتبه بهم».

جاء ذلك في البيان الحادي عشر للقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية بشأن العملية الشاملة لمجابهة الإرهاب «سيناء 2018».